

تَمَنحُ كُلُّ دَوْلَةٍ لِمَوَاطِنِهَا مَجْمُوعَةً مِنَ الْحَقُوقِ الْأَسَاسِيَةِ وَالرَّئِيسِيَّةِ مِثْلَ: الْحَقُوقِ الدِّينِيَّةِ، وَيُمْكِنُ أَنْ تَخْتَلِفَ هَذِهِ الْحَقُوقُ حَسَبَ قَوَانِينِ كُلِّ دَوْلَةٍ، [٨][٢] وَتَجْدَرُ الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ الْمَوَاطِنَ فِي أَيِّ دَوْلَةٍ يَجِبُ أَنْ يَتِمَّتَ بِثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ رَئِيسِيَّةٍ مِنَ الْحَقُوقِ بَغْضِ النَّظَرِ عَنْ عِرْقِهِ أَوْ لَوْنِهِ أَوْ لُغَتِهِ، وَيَبِينُ الْآتِي تَوْضِيحاً لِهَذِهِ الْحَقُوقِ: [٣] الْحَقُوقِ الْمَدْنِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ: يُطْلَقُ عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْحَقُوقِ اسْمُ الْجِيلِ الْأَوَّلِ مِنَ الْحَقُوقِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْحَقِّ بِعَدَمِ التَّدْخُلِ فِي الْخُصُوصِيَّةِ وَكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِشُؤُونِ الْأُسْرَةِ أَوْ الْمَرَاسِلَاتِ الشَّخْصِيَّةِ. الْحَقُوقِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالاجْتِمَاعِيَّةِ: يُطْلَقُ عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْحَقُوقِ اسْمُ الْجِيلِ الثَّانِي مِنَ الْحَقُوقِ؛ وَيَبِينُ الْآتِي أَمْزَجَ الْحَقُوقِ الَّتِي تَنْدَرِجُ تَحْتَ الْجِيلِ الثَّانِي مِنَ الْحَقُوقِ: الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ؛ إِذْ إِنْ لِكُلِّ مَوَاطِنٍ الْحَقُّ فِي أَنْ يَمْتَهِنَ أَيَّ مِهْنَةٍ حَسَبَ اخْتِيَارِهِ الشَّخْصِيِّ مَعَ حَقِّهِ فِي تَوْفِيرِ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الدَّوْلَةِ الَّتِي يَقِيمُ عَلَيْهَا وَفَقَ نِظَامِ الضَّمَامِ الْاجْتِمَاعِيِّ. حَيْثُ إِنْ لِكُلِّ فَرْدٍ دَاخِلِ حُدُودِ الدَّوْلَةِ الْحَقُّ فِي الْحَصُولِ عَلَى التَّعْلِيمِ لِكُلِّ الْمَسْتَوِيَّاتِ وَأَهْمُهَا التَّعْلِيمُ الْإِبْتِدَائِيُّ مَعَ الْأَخْذِ بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ تَأْسِيسَ الْمَدَارِسِ وَالْمَوْسَّسَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْمَخْتَلِفَةِ مِنْ قَبْلِ الدَّوْلَةِ. إِذْ إِنْ لِكُلِّ مَوَاطِنٍ الْحَقُّ فِي الْحَصُولِ عَلَى الْعِلَاجِ الطَّبِيِّ ضَمَّنَ مَسْتَشْفِيَّاتِ الدَّوْلَةِ وَمَوْسَّسَاتِهَا الصَّحِيَّةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْحَقِّ فِي الْحَصُولِ عَلَى التَّأْمِينِ الصَّحِيِّ وَتَلْبِيَةِ اِحْتِيَاجَاتِ الْمَنَاطِقِ الرَّيْفِيَّةِ لِلْخِدْمَاتِ الصَّحِيَّةِ بِنَفْسِ مَسْتَوَى الْخِدْمَاتِ الَّتِي تَقَدَّمُ فِي الْمَنَاطِقِ الْحَضَرِيَّةِ. الْحَقُوقِ الْبَيْئِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ وَالتَّنْمُوِيَّةِ: يُطْلَقُ عَلَى هَذَا النَّوعِ مِنَ الْحَقُوقِ اسْمُ الْجِيلِ الثَّالِثِ مِنَ الْحَقُوقِ؛ الْحَقُّ فِي الْعَيْشِ دَاخِلَ مَجْتَمَعٍ مُتَضَامٍ اِجْتِمَاعِيًّا. لِلْسَّيْطَرَةِ عَلَى جَمِيعِ النُّوَاحِي الْمَهْمَةِ فِي الْحَيَاةِ وَيَنْدَرِجُ تَحْتَ بَنْدِ وَاجِبَاتِ الْمَوَاطِنَةِ النُّوَاحِي الْأَخْلَاقِيَّةِ، مَعْرِفَةِ قَوَانِينِ الدَّوْلَةِ وَمُتَابَعَةِ تَطْبِيقِ الدِّسْتُورِ. وَالْمُشَارَكَةِ فِي الْأَنْشِطَةِ الْمُجْتَمَعِيَّةِ الْمُفِيدَةِ. تَعْرِيفُ الْمَوَاطِنَةِ يَخْتَلِفُ مَفْهُومُ الْمَوَاطِنَةِ (بِالْإِنْجِلِيزِيَّةِ: Citizenship) بِشَكْلِ عَامٍ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ، وَالْأَيْدِوْلُوجِيَّاتِ الْخَاصَّةِ بِكُلِّ بَلَدٍ، وَفِي الْحَقِيقَةِ فَإِنَّ مَعْظَمَ النَّاسِ فِي الْعَالَمِ يَعْدُونَ مَوَاطِنِينَ فِي الْبُلْدَانِ الَّتِي يَقِيمُونَ فِيهَا أَوْ يَنْتَمُونَ لَهَا، [٦] يُمَكِّنُ اِطْلَاقَ مِصْطَلَحِ مَوَاطِنٍ عَلَى أَيِّ شَخْصٍ يَقِيمُ ضَمَّنَ حُدُودِ دَوْلَةٍ مَعِيْنَةً، وَيَتِمَّتَ بِكَافَةِ الْحَقُوقِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالسِّيَاسِيَّةِ، [٧] أَمَّا عَنْ أَسْبَابِ الْحَصُولِ عَلَى جَنْسِيَّةِ الْبَلَدِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا الْمَوَاطِنُ؛ فَهِيَ كَالْآتِي بَغْضِ النَّظَرِ عَنْ بَعْضِ الْاِخْتِلَافَاتِ فِي الْمَعَامَلَاتِ الدَّوْلِيَّةِ وَالسِّيَاسَاتِ الْخَاصَّةِ بِبَعْضِ الدُّوَلِ: [٨] الْوِلَادَةُ دَاخِلَ حُدُودِ الدَّوْلَةِ. أَيُّ أَنْ يَكُونَ الْوَالِدُ مَوَاطِنًا فِي تِلْكَ الدَّوْلَةِ. الزَّوْاجُ مِنْ مَوَاطِنٍ فِي الدَّوْلَةِ.